وادغمت اليا في اليا ولما لم يبق الواو التي هي علامة الرفع صار اعرابه
في حالة الرفع تقديريا واما في حالتي النصب والجر فاعرابه
لفظي لبقاء اليا التي هي الاعراب في الحالتين لان ادغامها لا يخرجها
عن حقيقتها ومثال التقدير للتعذر المثنى والجمع حال الحكاية
كقولهم دعنا من تمرتان في جواب الك تمرتان او يكفيك تمرتان
او نحو ذلك ومعناه دعني عن هذا الحديث ولو قيل من تمرتين
لم يؤد هذا المعنى وكقولك من الزيدين لمن قال ضربت
الزيدين فمن زيدين مجرور بمن وعلامة جره اليا المقدرة نيابة
عن الكسرة منع من ظهورها الحكاية والزيدين خبر او مبتدا
مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الف مقدرة نيابة عن الكسرة
منع من ظهورها الحكاية وما ذكر من كون اعراب نحو جا مسلمي
مقدرا هو ما صرح به ابن الحاجب ووافقه ابن مالك
خلافا لمن ادعى انه لفظي ومن كون التقدير فيه للاشتغال
هو ما صرح به ابن الحاجب ومن تابعه ومن المعترض هو الذي
واعترض عليه بمثال المتلفظ باعراب مسلموي قبل الاعلال
مستثقل وبعده متعذر وكذا اعراب نحو الفتى فانه قبل
الاعلال مستثقل وبعده متعذر فلم جعل اعراب نحو الفتى
من المتعذر ونحو مسلمي من المستثقل واجيب بان اعراب نحو الفتى
قبل الاعلال بالحركة ونقلها يوجب ابدال الحرف باخر فلما قلبت
الواو الفا تعذر الاعراب لعدم قبول الالف شيئا من الحركات
فالتقدير في نحو الفتى للتعذر لا للاستثقال الحركة
لان ثقلها لا يوجب تقديرها بل ابدال الحرف فجعلها
تعذر واما مسلمي فاعرابه قبل الاعلال بالحرف وثقله
يوجب تقديره فالتقدير في مثله للاستثقال لا للتعذر
فان قيل ثقل الحركة في نحو قاض يوجب الاستكان والتعذر

الحركة

١٢٦

من الجملة المضاف اليها المحذوفة ونصب الفعل بعدها
بان مضمرة **المسئلة** الثانية في معناها قال سيبويه
معناها الجواب والجزا فقال ابو علي الشلوبين في كل
موضع اي هذا الامر ثابت في كل موضع وقال ابو علي
الفارسي في الاكثر وقد تتمحض للجواب بدليل انه يقال لك
احبك من الحب اي انا متصف في الحال بمحبتي لك فتقول
في جواب هذا الكلام اذن اظنك صادقا اذ لا مجازاة هنا
ضرورة ان ظن الصدق واقع في الحال ولا يصلح ان يكون
جزا لذلك الفعل اذ الشرط والجزا كما قال الرضي اما في المستقبل
او في الماضي ولا مدخل للجزا في الحال ولا يستشكل ابن هشام
معنى الجواب هنا لانه ان اريد به ما يراد في قولهم من شرط
ملفوظ به او مقدر ابطل ذلك استعمالها في نحو اذن اظنك
صادقا فانه بعد قول القايل انا احبك وهذا لا مجازاة فيه
وان اريد به ما اريد في قولنا في نعم واخواتها احرف
جواب فيرد هذا انهم ان اعدوا احرف الجواب لم يعدوها
منها وانها لا يجوز ان يقتصر عليها فتترك الجمل بعدها
واجيب بانه ليس المراد بالجواب شيا من المعنيين الذين
رددهما وانما المراد بكونها للجواب انها تقع في كلام
يجاب به كلام اخر ملفوظ به او مقدر سوا وقعت في
صدره او حشوه او اخره ولا تقع في كلام مقتضب ابتدا
ليس جوابا عن شي فهي عبارة لا تسميتها بالجواب على هذا الوجه
سميت حرف جواب والجواب في الحقيقة انما هو تلك
الجملة لا اذن وحدها واسند لاذن بان الجواب
قرين للجزا ويؤيد ان يكون المراد بالجواب ما يراد بجزا الشرط
غير صحيح بل هذا ان يكون جائزا فلي كان يكون مقتضيا

بـ تسميته جزاء الشرط
جوابا بقرينة تسميتها
جوابا مثلهم وقولهم لا ابرح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)